

Distr.: General
29 March 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٨
إلى آذار/مارس ٢٠١٩

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٢٢/٧٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها ودعمتها إدارة التواصل العالمي، التي كانت تعرف سابقاً بإدارة شؤون الإعلام، لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ٢٠١٨ إلى آذار/مارس ٢٠١٩ ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٢٢/٧٣، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكثفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقا لهذه الغاية، طلبت من إدارة شؤون الإعلام، التي أصبحت تعرف لاحقا باسم إدارة التواصل العالمي، أن تعمل بنشاط من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشرها. وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام مواصلة توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ومواصلة إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي تُعرض في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وفي الفقرة ٤، طلبت الجمعية إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة ٥، طلبت إلى إدارة الشؤون السياسية، التي أصبحت تعرف لاحقا باسم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة التواصل العالمي أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائل الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

٢ - ووفاء بهذه الولاية، عملت إدارة التواصل العالمي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، إلى جانب مكاتب وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المعنية.

٣ - ويغطي هذا التقرير، الذي أعد استجابة لذلك القرار، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٨ إلى آذار/مارس ٢٠١٩.

ثانيا - حلقة عام ٢٠١٨ الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار

٤ - نظمت اللجنة الخاصة حلقتها الدراسية السنوية لمنطقة المحيط الهادئ في مدينة سانت جورج في الفترة من ٩ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٨. وعقدت الحلقة الدراسية بهدف تسريع العمل في مجال تنفيذ العقد الثالث للقضاء على الاستعمار (٢٠١١-٢٠٢٠)، بمناسبة أسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٥ - وأوفدت إدارة التواصل العالمي موظفا صحفيا من قسم تغطية الاجتماعات في نيويورك لتغطية أعمال الحلقة الدراسية. وعمل الموظف الصحفي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار، وقام بإصدار نشرات صحفية يومية تم نشرها من خلال مختلف منصات التواصل التابعة للإدارة.

ثالثا - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت الإدارة ما مجموعه ٤١ نشرة صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تغطي الاجتماعات والبيانات وجلسات الاستماع المتصلة بما تقوم به الأمم المتحدة، بما في ذلك الجمعية العامة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة، من عمل في مجال إنهاء الاستعمار.

٧ - ونشرت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بما معلومات عن الاجتماعات واللقاءات المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال إصدار تنبيهات منتظمة لوسائط الإعلام، وقدمت خدمات الدعم للاعتماد والاتصال لممثلي وسائط الإعلام الذين يرغبون في تغطية عمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار. وقام مركز الوثائق الإعلامية أيضا بتوزيع البيانات والقرارات المتصلة بتلك الاجتماعات على الصحفيين والعاملين في وسائط الإعلام.

ألف - موقع الأمم المتحدة الشبكي ووسائل التواصل الاجتماعي

٨ - قامت الإدارة بتعهد الموقع الشبكي الخاص بالأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار (www.un.org/en/decolonization) وحديثه باللغات الرسمية الست، بإضافة صفحات تتعلق بالدورات الجديدة للجنة الخاصة والحلقة الدراسية الإقليمية السنوية. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير حتى متم كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، بلغ عدد مستعملي الموقع الشبكي أكثر من ١٩٦ ٠٠٠ مستعمل. ويبين الجدول أدناه حركة الزيارات التي سجلها الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار في عام ٢٠١٨، حسب اللغة:

اللغة	الزيارات	المستعملون	عدد زوّار صفحات الموقع	عدد الصفحات في كل زيارة
العربية	٩٧٥٦	٦٤٤٧	١٢٧٩٧	٢,١٥
الصينية	٧٠٦١	٢٦٤٠	١٠١٨٩	٥,٢٧
الإنكليزية	٢١٤١٧١	١١٣٨١٦	٢٧٦٨٥٨	٢,٤٠
الفرنسية	٢٤٠٨٨	١٤٤٣٥	٣٠٣٦٧	٢,١٧
الروسية	٩٠٢٨	٦٠١٨	١١٢٧٩	١,٩٩
الإسبانية	٩٠٤١٤	٥٣٤٤٦	١١٧٤٥٤	٢,٠٤
المجموع	٣٥٤٥١٨	١٩٦٨٠٢	٤٥٨٩٤٤	٢,٦٧

٩ - وقدمت الإدارة أيضا توجيهات بشأن التوسيم وتعدد اللغات وسهولة الوصول وعملية نقل البيانات، في سياق تنفيذ مشروع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرامي إلى تحديد الموقع الشبكي لإنهاء الاستعمار خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

١٠ - وسلط الضوء أيضا على الأنشطة والمسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال فرع "القضايا العالمية" من الموقع الشبكي للأمم المتحدة ([www.un.org](https://www.un.org/en/sections/issues-(depth/decolonization/index.html) [https://www.un.org/en/sections/issues-\(depth/decolonization/index.html](https://www.un.org/en/sections/issues-(depth/decolonization/index.html)).

١١ - ورّجت حسابات الإدارة على وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة اللغات للقضايا المتصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك آخر الأخبار، وتاريخ مجلس الوصاية. وساعدت في توجيه حركة المتصفحين نحو الصفحة الشبكية الخاصة بإنهاء الاستعمار من الموقع الشبكي الرئيسي للمنظمة وغيرها من الصفحات الشبكية والمناسبات من خلال نشر معلومات مفيدة وما يصل بها من روابط إلكترونية.

باء أخبار الأمم المتحدة

١٢ - لم تنفك العملية المتعددة الوسائط لأخبار الأمم المتحدة التابعة للإدارة عن إنتاج مجموعة عريضة من مواد التغطية المتعددة الوسائط عن موضوع إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست إضافة إلى اللغتين السواحيلية والبرتغالية، وشملت مقالات خاصة واستعراضا عاما لعمل اللجنة الرابعة. وقامت الوحدات اللغوية الثماني بتغطية افتتاح دورة اللجنة الخاصة لعام ٢٠١٩ والبيان الافتتاحي للأمين العام الذي لاحظ فيه أن إنهاء الاستعمار كان جانبا محوريا من جوانب حياته السياسية السابقة، وأشار إلى الماضي الاستعماري لوطنه الأصلي البرتغال وإلى شعور التضامن المتين جدا بين الحركة الديمقراطية البرتغالية وحركات التحرير في أنغولا وغينيا - بيساو وموزامبيق. وإضافة إلى ذلك، نشر حساب الأمم المتحدة الرسمي على موقع تويتر اقتباسات ومقاطع بالفيديو من بيان الأمين العام أمام اللجنة، تبرز أهمية الإصغاء إلى أصوات الشعوب في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

١٣ - وأعدت أخبار الأمم المتحدة أيضا مواد تتعلق بأسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، في الفترة من ٢٥ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، ومقالات بشأن أقاليم محددة بما فيها جزر فوكلاند (مالفيناس)^(١). وركزت مقالات أخبار الأمم المتحدة الأخرى المتعلقة بموضوع إنهاء الاستعمار على بيان الأمين العام الذي يكرر تأكيد دعمه للجهود التي يبذلها مبعوثه الشخصي للصحراء الغربية لاستئناف عملية التفاوض بشأن الصحراء الغربية، وإشارته إلى الاستفتاء الذي جرى عام ٢٠١٨ في كاليدونيا الجديدة ضمن البيان الذي أدلى به أمام اللجنة الخاصة في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٩. وتغطي بالتغطية أيضا مقالات عامة تشرح عمل اللجنة الخاصة وتتطرق لمبدأ تقرير المصير.

١٤ - ووفرت وحدة مرافق البث التلفزيوني ووحدة البث الشبكي تغطية مباشرة وبناء على الطلب لاجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة بشأن مسائل إنهاء الاستعمار. ونشرت الصور المتعلقة بتلك المناسبات في الموقع الشبكي لمكتبة صور الأمم المتحدة. وشملت التغطية أيضا الجلسات العامة للجنة الخاصة (سبع جلسات)؛ والجلسات العامة للجنة الرابعة (٢٨ جلسة)؛ وجلسة للدورة التنظيمية للجنة الخاصة (جلسة واحدة).

١٥ - وعممت الإدارة أيضا المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على الشبكات الإذاعية وشبكات النشر على الإنترنت من خلال ترخيص منتجاتها الرئيسية. وشملت الجهود المبذولة محتويات من قبيل مقالات أخبار الأمم المتحدة، المرخصة مباشرة للمستعملين النهائيين ومنهم الشبكات الإذاعية وشبكات النشر، والمحتوى المرخص لشبكات توزيع المحتوى. وبالإضافة إلى ذلك، طورت الإدارة تكنولوجيا تمكن من توزيع محتوى موضوعي ذي صلة انطلاقا من رزم الفيديو المستمدة من شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة

(١) تتنازع حكومتا الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس) (انظر ST/CS/SER.A/42).

لتلفزيون الأمم المتحدة توزيعاً آلياً على منصات إنتاج أشرطة الفيديو على الإنترنت التابعة للأطراف الثالثة وغيرها من شبكات إعادة التوزيع.

رابعاً - خدمات الزوار

١٦ - كان موضوع إنهاء الاستعمار مدرجاً بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة. وفي قاعة مجلس الوصاية، يقوم المرشدون السياحيون بشرح العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار، بما في ذلك الدور الذي اضطلع به مجلس الوصاية والعمل الذي قامت به اللجنة الخاصة في ضوء الإعلان المتعلق بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك أكثر من ٢٥٣ ٠٠٠ زائر في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة.

١٧ - وتبادلت دوائر الزوار في جنيف ونيروي وفيينا المواد الإعلامية حول موضوع إنهاء الاستعمار وعقدت جلسات إحاطة بشأنه، بما في ذلك دور مجلس الوصاية واللجنة الرابعة، وبشأن التقدم الذي أحرز في مسألة إنهاء الاستعمار على مدى العقود الماضية. وزُود الزوار أيضاً بمعلومات عن عدد ومركز ما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك في إطار برنامج الأمم المتحدة للجولات المصحوبة بمرشدين. وفاق عدد الزوار في نطاق البرنامج ٤٢٠ ٠٠٠ زائر.

خامساً - مكتبة داغ همرشولد

١٨ - واصلت مكتبة داغ همرشولد تقديم خدمات البحوث والمعلومات، بما في ذلك استجابة لطلبات البحث عن المعلومات المتصلة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وطلبات الحصول على الوثائق ذات الصلة باللجنة الخاصة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ترجم إلى اللغة الإسبانية دليان بحثيان عن مجلس الوصاية وعن إنهاء الاستعمار، أحدهما عن الوثائق المتصلة بمجلس الوصاية، والآخر بشأن الوثائق المتصلة بإنهاء الاستعمار. ويسهل الاطلاع على الدليلين وكلاهما متاح في الموقع الشبكي للمكتبة.

١٩ - وواصلت المكتبة، من خلال برنامجها لرقمنة الوثائق القديمة، رقمنة وثائق الأمم المتحدة الهامة وإتاحتها في نظام الوثائق الرسمية ومكتبة الأمم المتحدة الرقمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اكتمل رقمنة ١٨ ٠٠٠ وثيقة (٢٠٣ ٩٠٠ صفحة)، بما في ذلك ٣ ٦٠٠ من الوثائق الرسمية و ٥ ٥٣٠ من وثائق مجموعات الملتزمات لمجلس الوصاية. وبناء على طلب من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، قامت المكتبة أيضاً برقمنة ٦٦ وثيقة من وثائق اللجنة الخاصة، صدرت في الفترة ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٦.

٢٠ - وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، قامت المكتبة بتحليل ما يقرب من ١٠ ٢٠٠ من وثائق ومنشورات الأمم المتحدة، من بينها الأعمال المنجزة بأثر رجعي التي أُجريت لإتاحة تنظيم وثائق مجلس الوصاية واللجنة الرابعة، فضلاً عن الوثائق المتصلة ببيانات الأمم المتحدة الأخرى بشأن موضوع إنهاء الاستعمار. وتم إنجاز فهرس وقائع مجلس الأمن (السنة الثانية والسبعون)، وفهرس وقائع المجلس الاقتصادي والاجتماعي (دورة عام ٢٠١٧)، وفهرس وقائع الجمعية العامة (الدورة الثالثة والسبعون) ونُشرت في الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، تواصلت المكتبة تحديث قاعدة بيانات الكلمات الملقاة أمام الجمعية العامة واللجنة الرابعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن موضوع إنهاء الاستعمار. وتتيح تلك الأدوات البحثية التحليلية إمكانية الوصول إلى المعلومات بحسب الموضوع

أو الموقع الجغرافي واكتشاف وثائق الأمم المتحدة التداولية بسهولة عن طريق خدمات المكتبة على الإنترنت.

سادسا - منشورات الأمم المتحدة

٢١ - قامت إدارة التواصل العالمي خلال الفترة المشمولة بالتقرير بنشر ٦٨ مجلدا (٢٠١٤) لـ *الأمم المتحدة*، وواصلت الاشتغال بالمجلدات اللاحقة. وتعكس *الحولية*، بتغطيتها الشاملة للأنشطة السنوية للأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتعلقة بإنهاء الاستعمار، أعمال الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة، فضلا عن المسائل العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار والدعم المقدم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. كما يتضمن حساب *الحولية* على توثيق مواضيع تاريخية تتعلق بإنهاء الاستعمار.

٢٢ - ونشرت الإدارة أيضا الصيغ الإسبانية والروسية والصينية والفرنسية والعربية للطبعة الثانية والأربعين من الدليل الشهير، *حقائق أساسية عن الأمم المتحدة*، الذي يتضمن معلومات تاريخية ومعلومات راهنة عن مسائل إنهاء الاستعمار.

سابعا - مراكز وخدمات الإعلام التابعة للأمم المتحدة

٢٣ - قامت الشبكة العالمية لمراكز الإعلام العاملة التابعة للأمم المتحدة والبالغ عددها ٥٩ بفسح المجال لطلاب المدارس الثانوية والجامعات للاهتمام بمسألة إنهاء الاستعمار من خلال عروض عن تاريخ الأمم المتحدة، بما في ذلك هيئاتها الرئيسية الست، تنطبق لدور مجلس الوصاية. ونظمت مراكز الإعلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير ١٢٠٠ إحاطة، من بينها الإحاطات التي أجريت في بنغلاديش وبيرو وغانا.

ثامنا - استنتاجات

٢٤ - تعمل إدارة التواصل العالمي مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام لتحقيق أقصى قدر من التغطية الإعلامية للمسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار وتعزيز أهداف العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار. وتحقيقا لهذه الغاية، تواصل الإدارة تسخير مختلف المنصات التقليدية ومنصات الوسائط المتعددة من أجل تسليط الضوء على عمل اللجنة الخاصة في الماضي قدما بتنفيذ خطة إنهاء الاستعمار والترويج لضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠.